

نور على الدرب 912 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الظرف ضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يقول اه فضيلة الشيخ هي بيع اه السيارات. وقد قال لي بعض الاخوة بانني اه عندما ابيع لهم هذه السيارات باجل - [00:00:50](#)

من اه مؤجل اه فان ذلك لا يجوز. فما هو المباح في تقسيط السيارات؟ وعندي حوش اضع فيه السيارات واقصف هذه السيارات على من يأتيني من الموثوقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده - [00:01:10](#) رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الذي قال لك من بيع التأجيل لا يجوز هذا جاهل وقد حرم حلالا الله جل وعلا اباح البيع وحرم الهدى. قال تعالى واحل الله به. والبئس هو ان كان به من الحال او من زمن المؤجل - [00:01:30](#) باجل واحد او على اقساط كله جائز لان الاصل في المعاملات ولله الحمد كلما جاء النهي عنه بخصوصه هذا من نهى من الناحية الشامية ان النبي صلى الله عليه وسلم استدان بزمان مؤجل. اشترى طعاما لاهله - [00:01:50](#)

اليهودي ومات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة من بطونك اليهودي بطعام اشتراه يهلك وكذلك كان مستديم على من الصدفة في البعير ببعيرين غير ذلك من على دينهم على موضوع سواء كان حالا او مؤجلا انه لا بأس به سوى - [00:02:07](#) وان كان على قس او على اقساط التاجين فلا مانع من ذلك. نعم. الاخ عبدالعزيز يقول في هذا السؤال او هل ورد يشيخ في اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانه اذا وقع الذباب في الطعام او الشراب فانه لا ينجسه. فبأحد جناحيه - [00:02:27](#) لا سيما بان كثير من الناس يكرهون ذلك الطعام او الشراب ولا ينتبهون الى الحديث الشريف وهل ينطبق على هذا الحديث مثل حشرات النحلة والعنكبوت وغيرها. نعم صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري وغيره انه قال اذا وقع - [00:02:47](#)

في شراب احدكم اه يغمره ثم لينقله فان في احد جناحيه دان وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه فيه الداء ويغمرس الجناح الثانية الذي فيه الدواء من اجل ان يضاد الداء الذي بجناحه الذي غمره وهذا من عجيب - [00:03:07](#) صنع الله سبحانه وتعالى وخلقه انه يخلق المتضادات بجناحي الذباب وما هو اصغر منه والله على كل شيء قدير فاذا مات الذباب لا شك انه اذا همس لا سيما اذا كان الشراب حارا لا شك انه سيموت. ومع هذا لم يأمر النبي صلى الله - [00:03:27](#) عليه وسلم بالقاء الماء والشراب الذي مات من هذا استدل العلماء على ان كل ما لا نفس له سائلة اي ما ليس فيه ذنب ووسائل الحشرات انه اذا مات في الماء فانه لا ينجسه. واما كون بعض الناس يكره شربه الماء - [00:03:47](#) وقع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلزمه بشرب ولا ما نهاه عن جدار الشراب وارقة الشراب سوى من استعمله هو او يستعمله غيره. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ ابو علي يقول ما رأي الشيخ صالح حفظه - [00:04:07](#) في قراءة القرآن كاملا من فاتحة وحتى سورة الناس في الفروض الجهرية للامام في المسجد من شيء ابتدعه بعض الائمة ولا دليل

عليه ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل هذا ما كان يفعل هذا في صلاة الفريضة - [00:04:27](#)

ان من كان يقرأ صلى الله عليه وسلم تارة من اول القرآن وتارة من اخره وتارة من وسطه ما كان يبدأ القرآن من وينتهي الى اخره من صلاة الفريضة. فهذا عمل مبتدع. هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا يخرج العين ويظنون ان هذا - [00:04:47](#) مشروع يظنون ان هذا مشروع وهذا يخرجهم انهم يقرأون القرآن كله في صلوات الفريضة الجهرية لا سيما وان اكثرهم لا يخشى في القرآن يحتاج الى المصحف وحمل المصحف لصلاة الفريضة مكروه انما هذا في صلاة النافلة وعلى كل حال هذا القول لا اصل له -

[00:05:07](#)

والزم عليه محامي كثيرة. نعم. احسن الله اليكم وقل اه السائل ابو كامل اذا دعا الانسان في اذكار الصباح حصينة الجمل يقصد بذلك

نفسه واهله هل هذا جائز؟ نعم يدعو لنفسه ويدعو لاجله ولوالاده ولاخوانه المسلمين - [00:05:27](#)

اهلا بك وللمؤمنين والمؤمنات. نعم. من اسئلته يقول فضيلة الشيخ هل رفع اليد مع الدعاء او الردين مع الدعاء في حالة الصلوات او

النافلة مثل التهجد وغيره جائز؟ جائز بعد النوافل بعد النوافل يجوز انه يدعو ويرفع يديه - [00:05:47](#)

اما بعد الفريضة يدعو ولكن لا يرفع يديه لان هذا لم يرد عن النبوة صلى الله عليه وسلم. نعم. اه هذا الاخر ثلاث يقول كم من العدد

التي يصلى فيها - [00:06:07](#)

الجمعة ومتى تدرك الجمعة وهل تسقط الجمعة على المسافر؟ العدد الذي تتعقد به صلاة الجمعة هو ما تتعقد وبصلاة جماعة هذا

الصحيح لانه لم يثبت دليل اي تحديد عدد الجمعة مائة واربعين ولا بالاثني عشر ولا - [00:06:21](#)

يا قلبنا اكثر كل الاثار الواردة في هذا لم تصح فما انعقدت به صلاة الجماعة تتعقد به صلاة الجمعة وهو ثلاثة واحد يخطب واثنان

مستمعان ويصلون جمعة بشرط ان يكونوا مستوطنين في المكان استيطان ديني ومن شروط وجوب الجمعة - [00:06:41](#)

المنشرون صحة الجمعة عن الشيطان بحيث لا يرحل عنه سيفا ولا شتاء واما العدل فليس له حد لم يثبت به دليل واما ما تدرك به

صلاة الجمعة فقد صح في الحديث ان من ادرك ركعة مع الامام في صلاة الجمعة فاليتم اليها اخرى وقد تمت له جمعة - [00:07:01](#)

اما من جاء بعدما رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية فانه فاتته صلاة الجمعة لكن يدخل معه بنية الظهر فاذا سلم الامام

يقوم ويأتي بصلاة الظهر واما المسافر فليس عليه جمعة كما في الحديث ليس على المسافر هو مؤهل لكن اذا حضرها مع المقيمين

اجزأته عن صلاة الظهر - [00:07:21](#)

نعم يخصص سفره في يوم الجمعة على مدار السنة. ما الحكم في ذلك؟ لا مانع من ذلك الا انه اكره قبل الزوال المسافر يوم الجمعة

وكذلك يحرم بعد الزوال اذا زالت الشمس ودخل وقت الجمعة حرم ابتداء السفر حتى يصلي - [00:07:46](#)

الجمعة الا اذا كان سيصليها في طريقه مع جماعة مع جمعة في طريقه فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم السائل ابو سهل يقول ما

الفرق بين الوقف والهبة؟ وهل عن الوقف زكاة؟ الهبة هي العطية والتعليك - [00:08:06](#)

اكمال التبرع به لغيره في حياته ومن الهبة وان الوقف او تحببس اصل وتسهيل المنفعة حبس الاصل او باع ولا يوجب ولا يورث ولا

تنقل فيه الملكية يصرف تصرف غلته في اعمال البر هذا ما اشترطه واقف - [00:08:26](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ اه هذا سائل يقول ارجو من الشيخ حفظه الله توجيه نصيحة للشباب وخصوصا في

وقتنا الحاضر بسبب عقوقهم للوالدين لا سيما اذا كان الكبيرين في السن. نعم في حقوق الوالدين - [00:08:46](#)

من اكبر الكبائر لان حق الوالدين يأتي بعد حق الله جل وعلا. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قضى ربك

لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فعقوقهما من اكبر الكبائر هذا الشرك بالله عز وجل والعقوق يكون القطيعة - [00:09:06](#)

ويكون اساءة الادب معهما لرفع الصوت عليهما قال جل وعلا ولا تنهرهما لا تغل لهما ولا تنهرهما كلاهما قولاً كريماً فنهروهما وسبابهما

فهذا من من العقوق والعياذ بالله لانهم ضد - [00:09:26](#)

اليهما. فهل الولد يسلم الى والديه بالقول وبالفعل؟ نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل آآ ابو كامل يقول ما معنى كلمة نبوات الاسباب؟

وما حكم الصلاة بعد صلاة العصر والفجر في تحية المسجد وصلاة - [00:09:46](#)

بعد الوضوء بأنها من ذوات الاسباب. يقول اه انا هذه الكلمة اريد ان اعرف ما معنى هي النوافل التي رتبت على اسباب ووجدت الاسباب اي انه يفعلها مثل ركعتي الطواف اذا طاف بالبيت فانه يصلي ركعتين بعد الطواف لان - 00:10:06 من ذوات الاسلام سببهما الطواف كذلك تحية المسجد لان ذوات الاسباب لان سببها دخول المسجد لارادة الجلوس فاذا دخل قال صلى الله عليه وسلم وبخل احدكم مسجدا فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ومن ذوات الاسباب ما ذكره - 00:10:26 سنة سببها الوضوء. فاذا توضع الانسان فانه يستحب له ان يصلي ركعتين. صليان ركعتين الوضوء. واما في ذوات الاسباب في وقت النهي فهذا محل خلاف بين العلماء منهم من قدم النهي عن الصلاة في هذه الاوقات عموما ومنهم من قدم - 00:10:46 نواة الاسباب العلماء مختلفون في هذا فمن فعل هذه السنن بعد وجود اسبابها فانه لا ينكر عليه ومن من يفعلها فانه لا ينكر عليه ايضا لان كل منهم له مستند. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يجوز للمرأة او الرجل ان يستمع للقرآن - 00:11:06 على جنابة وما العلة في عدم جواز قراءة القرآن الذي عليه جنابة؟ يجوز للمسلم يستمع القرآن وعليه جنابة ويجوز تجتمع القرآن وهي حائض والاستماع لا مانع من انواع القراءة الجنب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت تحبسه - 00:11:26 جنابة عن قراءة القرآن لا يحبسه عن قراءة القرآن الا الجنابة. كذلك الحيض لانه مثل الجنابة حدث اكبر عند بعض العلماء يمنع الحائض من قراءة القرآن حتى تغتسل حتى تطهر والحيل تغتسل والعلة في هذا والله وعلى الافتراء - 00:11:46 القرآن توطيد القرآن نعم احسن الله اليكم من اسئلة الاخت ام عبدالرحمن من السودان تقول ما هو اللباس الشرعي للمرأة ومتى تؤمر ايضا البنت الصغيرة بلبسه مأجورين اللباس الشرعي للمرأة وهو اللباس الشاتل الظافي الواسع - 00:12:06 عينيها ولا تلبس القصير الذي يبدو منها منه بعض جسمها ولا تلبس الضيق الذي يبين اعضاءها كان باسمها ولا تلبس الشفاف الذي لا يستر ما وراءه ولا تلبس ما فيه زينة عند الخروج والبيت ما - 00:12:26 بس ثياب الزينة عند خروجها من البيت. هذا هو لباس المرأة المسلمة. نعم. احسن الله اليكم الاخت مرام تقول فضيلة شريف في مدرستي اه انا شابة ويكثر مني التعليق والنزاح اه مع زميلاتي وممن ابوه عليهم - 00:12:46 حاولت ان نتخلص من ذلك لعلمي بانه قد يجرح آ زميلاتي حتى ولو كان مزاحا فهل احنا الصديقات جائز ولو في المدرسة. النجاح القليل لا بأس به. كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزح. ولا يقول الا حقا. اما - 00:13:06 كثير فانه لا يليق بالمسلم لانه يقلل من ومن اهميته للناس ومن غيبته عند الناس ولان انه قد يكون فيه مزاح جارحا كما ذكرت في السائلة وصل الى حد انه فيه جرح لاحد فانه يحرم ويكون هذا من - 00:13:26 امس الذي نهى الله عنه قوله تعالى ويل لكل همزة لونه. نعم. احسن الله اليكم الاخ آ محمد الف الف له مجموعة من اسئلة يبدو هذه الرسالة بسؤال عن صلاة المسافر يقول هل يجوز للمسافر ان يؤخر صلاة المغرب مع العشاء ويصليها اذا دخل البلد؟ نعم - 00:13:46 لتتغاضى منه الطريق وله ان يصلي جمع تقديم وهو في الطريق وله ان يصلي جمعة اخيه يؤخر الاولى ويصليها مع الثانية تواصل وبلد ولكن القصر ينتهي ووصول البلد. نعم. يقول في سؤاله الثاني هناك من يصلي وبه ضوائح كربة - 00:14:06 الدخان والملابس فيها بعض الزيوت. وارجو من فضيلة الشيخ الحكم الشرعي في شرب الدخان. مكره للانسان انه يصلي يدخل المسجد انه يدخل المسجد وهو يحترقه او يصلي مع الجماعة وفيه روائح كثيرة حتى يعمل على ازالته - 00:14:26 وان النبي صلى الله عليه وسلم مثل من اكل السم والبصل عن الصلاة في المسجد. قال لا يقربن مصلانا ويقعد واما الدخان انه محرم لا شك في ذلك لانه تقرر الان عند المسلمين والكفار انه مضر مضر بالسحر - 00:14:46 وانه يورث امراضا كثيرة وانه خبيث الرائحة خبيث الطعم وانه يؤذي من حوله وانه ينفذ المال بغير فائدة كل هذه الاسباب تدل على تحريمه حتى لو انفرد سبب واحد منها الا على تحريمه فكيف ان اجتمعت فيه؟ فلا شك - 00:15:06 لتحريم الدخان خصوصا بعدما تقرر عند اطباء الان انه مضر بالصحة. نعم. اذا التقارير التي في انه اه يجعل الانسان فيه مرض السرطان يا فضيلة الشيخ. نعم هذا من جملة الامراض التي يسببها - 00:15:26 الدخان هو مرض خطير وهذا مما يدل على تحريمه. قال تعالى ولا تتركوا بايديكم الى التهلكة. والله جل وعلا قال في وصف نبيه

عليه الصلاة والسلام ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ولا شك ان الدخان انه خبيث من جميع الوجوه - [00:15:45](#)
ما هو الحرام؟ والذي يجادل في تحريمه فهذا من باب المكابرة خصوصا بعد ما اعلنت المنظمات الصحية العالمية عن ضرره بالامر من
يصدرون الدخان يكتب على غلافه مدر بالصحة هل بعد هذا عذر لمن هيه يرى اباحة الدخان ويتساهل فيه - [00:16:05](#)

نعم. احسن الله اليكم من اسئلة الاخ محمد يقول من صلى المغرب خلف من يصلي العشاء. ماذا يعمل؟ اذا قام الامام للركعة الرابعة
يجلس تشغل التشهد الاخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام حتى يسلم معه في الارض احسن الله اليكم يقول عند قراءة
القرآن - [00:16:25](#)

في المسجد هناك من الناس ان يسلم عليه هل ارد عليه السلام ام اكمل القراءة؟ تكمل القراءة؟ لانك مشغول بالقراءة ولا يشرع السلام
اما من يقرأ لا يشرع السلام على من يقرأ. ولو سلم ترد عليه بعدما تفرغ من القراءة. نعم. يقول ما حكم اخذ شيء من الشعر -
[00:16:45](#)

وقص بعد الانتهاء من العمرة؟ ام انه لابد من ازالة الشعر بالكامل؟ وجزاكم الله خيرا. مخير في نسك العمرة والحج بينما بين الحيض
او التفصيل. والحيض افضل والتفصيل يكون بالقص. قص الشعر من جميع الشعر او التقسيم. معلقين رؤوسكم وهو مقصرين -
[00:17:05](#)

قدم الحلق على التفصيل فدل على انه افضل. والنبى صلى الله عليه وسلم دعا للمخلفين ثلاث مرات. ودعا للمقصرين مرة دل على ان
التقصير افضل. نعم. نقول كيف يعدل الاب بين ابنائه من كان يميل الى احدهم اكثر من محبة التعامل - [00:17:25](#)
النقود. اما المحبة ولا يستطيع العدل فيها. واما ما العطية والافعال الظاهرة يجب عليه ان يعدل مع اولاده. كونه صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فيعدل بينهم في عقيدة وفي الافعال وفي الكلام في مدح - [00:17:45](#)

وغير ذلك لا يخصص بعضه وصدور الآخرين يغيظه ذلك يعدل بينهم في ذلك. هم. اه نختم هذا اللقاء بفقرة الاخ محمد تدان يقول ما
الحكمة من حلق الشعار في الحج والعمرة؟ يوسف. الحكمة انه مسك لله وعباده لله عز وجل. نعم. شكر الله - [00:18:05](#)
لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ طالبهم
فوزان الفوزان كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه تحية من زميلي المهندس في الصوت الذي - [00:18:29](#)
هذا اللقاء عثمان ابن عبد الكريم الجهوبر - [00:18:49](#)